

05

رسالة نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي



بدر ناصر الخرافي
نائب رئيس مجلس الإدارة
الرئيس التنفيذي للمجموعة

بينما نستمر في النمو والتطور...، نود أن نعرب عن امتناننا لسمو أمير دولة الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، ولسمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، ولسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد النواف الأحمد الصباح، ولأعضاء حكومات الدول التي نعمل فيها لدعمهم المستمر لأعمالنا.

مع أطيب الأمنيات،
بدر ناصر الخرافي

نجحت زين في الحفاظ على مكانتها عند درجة A- في «مشروع الإفصاح عن الكربون» (CDP) في العام الأخير، إذ نجحت في معالجة جميع المؤشرات ذات الصلة، والتأكد من تضمين العمل المناخي على مستوى عمليات المجموعة، إذ تعكس الدرجة A- جهودنا المستمرة نحو الريادة البيئية.

من أجل المضي قدماً والاستمرار في القيادة وفقاً لتحقيق الغاية...، ومن أجل غرس روح التعاطف عبر الأجيال والتأثير بشكل إيجابي على التنمية الاجتماعية والاقتصادية بناءً على رؤية قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل، فإننا أصبحنا من أوائل الشركات المدرجة في المنطقة التي استحدثت مفهوم الغاية المؤسسية لممارسات الموارد البشرية مما أدى إلى تعزيز دور رئيس الموارد البشرية ليصبح الرئيس التنفيذي للغاية المؤسسية و الموارد البشرية. تعزيز عقلية تركز على تقديم قيمة تتجاوز الأهداف التجارية...، خلال هذه الفترة من التحديات المتعددة التي تواجه البشرية، فإن امتلاك عقلية تركز على رؤية خلق القيمة سيساعد مجموعة زين في التغلب على الصعوبات، واغتنام الفرص في رحلة النمو.

ساعد نهجنا في مواجهة هذه التحديات في استمرارنا بتطوير القوى العاملة، والقيام بتطوير وظيفي مرن قائم على العقود، مع التركيز على جيل جديد من الخريجين الأذكياء والمتعلمين جيداً للاستفادة من هذه الطاقات والمواهب...، طرحت المجموعة أيضاً عقوداً مؤقتة تستند إلى المشاريع، حيث كنا في السابق نعتمد فقط على عقود بدوام كامل، ومع تطور طبيعة العمل، ستستمر ممارسات توظيف الموارد البشرية لدينا في التطور مع الحفاظ على القيم الأساسية للمجموعة لتوفير ثقافة عادلة ومتنوعة وشاملة.

أحرزنا خلال هذه الفترة تقدماً كبيراً في التزامنا بتحقيق صافي انبعاثات صفرية، وقدمت المجموعة رسماً التزامها بالمستهدفات المستندة إلى العلم (SBTi)...، يوضح هذا استعدادنا لمواءمة طموحاتنا في الحد من الانبعاثات الكربونية مع ما يشير لتحقيق صافي انبعاثات صفرية بحلول العام 2050، ولتخفيف المخاطر المرتبطة بتغير المناخ.

بينما ندخل عاماً جديداً بعد سنة حافلة بالتحديات والإنجازات...، فإنه من دواعي سروري أن أشير إلى التقدم النوعي وغير المسبوق الذي حققته مجموعة زين خلال العام الأخير، إذ شهدت هذه الفترة استقراراً لعمليات التحول الرقمي التي تجربها الشركة بما يتوافق مع تطور الأعمال والإقبال على خدمات التكنولوجيا...، حيث واصلنا إدماج استراتيجية أعمالنا للحفاظ على هدفنا بأن نكون مؤسسة مستدامة تعمل على خلق قيمة حقيقية لجميع أصحاب المصلحة.

حققنا نمواً قوياً على مستوى الإيرادات في قطاع خدمات شركات الأعمال، بفضل مبادراتنا في تمكين عمليات التحول في قطاعات عديدة...، إذ شهدت أسواق العراق، الأردن، والسعودية النمو الأكبر خلال هذه الفترة، مع نمو أعمال السوق الكويتية، وإن كانت بوتيرة أبطأ بسبب البيئة التنظيمية، فقد أدت التحديات التي نواجهها بسبب ردة الفعل من جانب الهيئات التنظيمية لتبني أطر أمن البيانات - قيد التنفيذ فعلياً - إلى مزيد من التعقيد...، بالتالي جاءت مبادرات تبني أطر العمل المطلوبة بوتيرة لا تتناسب مع سرعة إيقاع المرحلة.

وضعت مجموعة زين معايير مرجعية في ما يتعلق بالقوانين القائمة...، وشاركت في الجهود الجماعية للتنسيق مع الهيئات التنظيمية، حيث تلتها مرحلة تلقي إرشادات استشارية قبل دخول اللوائح حيز التنفيذ، فألى جانب الإصلاحات التنظيمية اللازمة، هناك حاجة إلى المهارات المناسبة لإجراء التحول الرقمي بفعالية، وهي المهارات التي لا تتوافر في كثير من النواحي على نطاق واسع في أسواق زين، ويتفاقم هذا الأمر بسبب زيادة التنافس في مجال التوظيف، وبسبب أولويات التوظيف القائمة على الأجور.

